يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله ولهذا المافيل لانس اهذا الاسم
سماكم الله به قال نعم **سنيه** اي على مباحث اهل السنة والجماعة
من السلف والخلف في العقايد **حسنا حرز رجيه** اي لا اوسية
لان لفظ الانصار يشمل البيتين اعني الاوس والخزرج وان كان
معناه لايخرج عنهما **وبالنماذية ايضا تنسب** اي لنسبة
ناظمها الى الجد الاقرب وهو نمارة بن زيد بن عامر من ولد قيس
بن سعد بن عبادة المذكور قريبا وقيس هذا كان ايضا كابيه كاتبا
شريفا في قومه سيدا جوادا داهيا قال ابن عبد البر لم يكن في الاوس
والخزرج اربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد الا قيس بن سعد
بن عبادة بن دليم قال ومر ابن عمر يوما على اطم دليم في المدينة ومعه
غلام نافع فالتفت اليه وقال كان منادي دليم ينادي كل يوم من اراد
اللحم والشحم فليات دار دليم فلما مات دليم فعل ابنه عبادة مثله ثم سعد
ثم قيس وقد رايته يفعل ذلك وقال انس كان قيس من النبي صلى الله
عليه وسلم بمكان صاحب الشرط من الامير وشهد المشاهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم وكان مع علي رضي الله عنه في حروبه كلها وهو
القايل يوم صفين ٥ هذا اللوا الذي كنا نحف به ٥ مع النبي وجبريل لنا مدد
ما ضر من كانت الانصار عيبته ٥ ان لا يكون له من غيرهم احد
قوم اذا حاربوا طالت اكفهم ٥ بالمشرفية حتى يفتح البلد
وكان على مقدمة علي ومعه خمسة الاف قد حلقوا رووسهم
وتعاهدوا على الموت فلما قتل علي كان مع ابنه الحسن فلما دخل الحسن
في بيعة معوية غضب قيس ونفر منه في الحسن فلما خفت اخره
الغضب وابى ان يدخل في بيعة معوية فاجتمع اليه قومه فقال لاصحابه
ما شئتم ان شئتم جالدت بكم ابدا حتى يموت الاعجل وان شئتم اخذت

لكم امانا فاخذه لهم وقيل الاخذ لهم الحسن فالتزم لهم معوية الوفا
بما اشترطوه وهوان لهم كذا وكذا وان لا يعاقبوا بشي وان قيسا
رجل منهم ولم ياخذ قيس لنفسه خاصة شيئا ثم ارتحل الى المدينة
واقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين او تسع وخمسين وكان
قيس يقول اللهم ارزقني حمدا ومجدا فانه لاحمد الا بفعال ولا مجد
الا بمال وله في الجود وقايع مشهورة منها قصة العجوز التي شكت
اليه قلة جرذان بيتها ففهم مرادها وقال هذا سوال بلطف فارسل
لها من البر والشعير والتمر والدهن ما ملا بيتها واكثر جرذانه و
منها ان اباه لما خرج الى الشام قسم ماله بين ولده وكانت له حمل لم
يشعر به فولد بعده فكلم ابو بكر وعمر قيسا في نقض القسمة لاجل
الولد فقال لا انقض ما فعل ابي ولكن نصيبي للمولود ومنها قصة
صاحب البيت الذي اقترض منه ثلاثين الفا ثم ردها فقال له انا لا نرجع
فيما فعلنا ومنها ابراء غرمائه الذين تخلفوا عن عيادته فترا جعوا
بعد ذلك على عيادته حتى كسروا درجة كان يصعد اليه منها رضي
الله عنه روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو
معدود في المدنيين قال وقصته مع معوية في السراويل وانشاده
الشعر مختلفة اي موضوعة لا اصل لها فان راهته وشرفه ومنزلته
في معوية يابى ذلك انتهى كلام ابن عبد البر في الترجمة قيس وابيه
مع الاختصار فيهما **فالحمد لله لختمي بعقب** عودا على بدء **ثم**
صلاة الله والسلام منه **ما اهتز غصن او شذى** بالمعجمة فالمهملة
اي صاح **حمام** اي نوع كان اي مدة بقايهما والمراد عموم الازمنة
على النبي المصطفى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
وعلى اله وهم مومنوا بني هاشم والمطلب اوصالحوا امته على

Copyright © King Saud University